

الأغاني

(وبحق ربك ما لهم ولمثلهم ... في مثل ما نالت فزارة مطمع) .

(عَزَل ابنُ بشر وابنُ عمرو قبلَه ... وأخو هَراةَ لمثلها يتوقَّع) .

ابن بشر عبد الملك بن بشر بن مروان كان على البصرة أمره عليها مسلمة وابن عمرو سعيد بن حذيفة بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط وأخو هراة عبد العزيز بن الحكم بن أبي العاصي .

ويروى للفرزدق في ابن هبيرة .

(أمير المؤمنين وأنت عَفٌّ ... كريمٌ لستَ بالطَّبعِ الحريص) .

(أَوَلَّيتَ العِراقَ ورافِدَينَهُ ... فزارِيٌّ أَأَحْذَرُ يدِ القَميص) .

(ولم يكُ قبلها راعي مخاضٍ ... لتأمنه على وركَيّ قلائص) .

(تفنَّـنَ بالعِراقَ أبو المثنَّى ... وعَلامَ أهله أَكَلِ الخَبيص) .

وأنشدني له يونس .

(جَهَّزَ فَإِنَّكَ مِمَّ تَارُ وَمُتَعَثُّ ... إلى فزارة عِيراً تَحْمِلُ الكَمَرَا) .

(إِنَّ الفزاريَّ لو يعمى فأتعممه ... أيرَ الحِمَارِ طَبيبُ أبرأَ البَمَرَا) .

(إن الفزاريَّ لا يشفيه من قَرَمٍ ... أطايبُ العَيَرِ حتى ينهش الذُّكرا) .

(يقول لمَّا رأى ما في إنائهم ... ضيف الفزاريين ما انتَظَرَا) .

فلما قدم خالد بن عبد الله القسري واليا على ابن هبيرة حبسه في